Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

دراسة بعض مظاهر البعد النفسي
لدى المعاقين حركيا

ã.م حازم جاسم خزعل

1-التعريف بالبحث:

1-1المقدمة واهمية البحث:

لعل من ابرز المشكلات التي يعاني منها المعاقون هو عدم اندماجهم في المجتمع وتفاعلهم معه،اذ يأتي اغلب المعاقين بامكانيات وقدرات جسمية ونفسية مختلفة عن الآخرين تعرقل هذا التفاعل.

وهناك متغيرات تلعب دورها في تجديد عملية التفاعل هذه منها ماله علاقة بالمعاق نفسه ومنها ماله علاقة بالمجتمع،وهكذا نرى انه مع تقدم البشرية بحضاراتها الحديثة في شتى العلوم نجد ان للمعاقين حظا ومكانا يفخرون به عن طريق التقدم والتطور في شتى انواع الرعاية من وقاية وعلاج وتأهيل وتدريب واختراعات متقدمة وسريعة التطور لتجعل من المعاق انسانا يعيش حياة قريبة جدا من حياة الانسان السوي. وتوفر له قدرا كافيا من العناية لينعم بالحياة،وبما ان التطور العلمي والتكنلوجي سمة اساسية من سمات هذا العصر وفي جميع مناحي الحياة الا انه يقف عاجزا امام ظاهرة الفقر والحروب والنزاعات السياسية التي ينتج عنها امراض واعاقات عديدة ،اذ تشير احصاءات اليونيسيف الى وجود 500مليون معاق وسيصل [illegible] ì 700مليون خلال القرن الحالي،وتعد الحروب العامل الاساسي في ارتفاع هذه النسبة (17 :22)

ومن هنا دأب المتخصصون في تأهيل المعاقين الى الاشارة الى نوع الاعاقة الظاهرة اوالعارضة على الفرد،وبالتالي يبدأ تصنيفهم على هذا الاساس.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ولكن في حقيقة الامر هناك اعاقة غير ظاهرة وقد تكون مصاحبة لغالبية المعاقين ظاهريا او عضويا او بدنيا الا وهي الاعاقة النفسية،ومما لاشك فيه ان للنشاط الرياضي دورا كبيرا في

توفير الفرص للمعاقين لتحقيق التفاعل الاجتماعي والتوافق البدني والنفسي ومساعدة المعاق في الانتصار على شعوره بالعجز والاندماج مع المجتمع وتطور مفهوم الثقة بالنفس لديه. äÇì ëÚ(Drummand)

استخدام النشاط الرياضي الترويحي المعدل يؤدي الى رفع درجة اشتراك المعاقين بدنيا في الانشطة وزيادة مستوى التفاعل بينهم وبين المشتركين في الانشطة البدنية (69: 16).

ومن هذا المنطلق جاءت اهمية الدراسة والحاجة اليها كونها الاولى من نوعها التي تتناول البعد النفسي للمعاق من خلال محاور عدة واثر ممارسة الانشطة الرياضية علىذلك البعد.

1-2مشكلة البحث:

ينظر البعض من افراد المجتمع الى المعاق بقسوة وعدم ادراك لوضعه الصحي وقد يذهب البعض الى تفسير بعض مظاهر الاعاقة كعدم التوازن وفقدان القدرة على التحكم الجسدي بانه حالة من الادمان ومصدر للمتعة والاستهزاء مما يؤثر على المعاق بتدني فرص متابعة حياته بشكل طبيعي ويؤدي الى تدهور حالته النفسية وشعوره بالاحباط وانخفاض في مستوى الطموح ،كما ان المعاق قد يدعي المرض لتجنب النشاط الحركي وميله الى الانطوائيـــة والاكتئـاب(2 :374).

وتتمحور مشكلة البحث حول الاثر السلبي الذي تحدثه الاعاقة على جميع الجوانب النفسية والبدنية والاجتماعية للمعاق مما ينعكس سلبا على تكيف المعاق مع المجتمع مما يسبب بالتالي قلة عطاءه واندماجه مع اقرانه وحتى عدوانيته.

1-3هدف البحث:

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يهدف البحث الى التعرف على اهم الابعاد النفسية لدى المعاقين حركيا في الاندية العراقية للمعاقين في المجالات الاربعة (المجال الشخصي والاجتماعي والسلوك العدواني والاكتئاب).

1-4مجالات البحث:

1-4-1المجال البشري:لاعبو الاندية العراقية للمعاقين حركيا في محافظة بغداد.

1-4-2المجال المكاني:نادي وسام المجد للمعاقين في محافظة بغداد.

1-4-3المجال الزماني:الفترة من 2006/3/13ولغاية2006/3/19.

الباب الثاني:

2-الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1الدراسات النظرية:

2-1-1المجال الشخصي:

ان الهدف العام من دراسة الشخصية الانسانية هو التوصل التعميمات دقيقة تعطي الفرصة والامكانية لتفسير سلوك الانسان والتنبؤ به اذا امكن ذلك'ÐæÇtd? يختلف الامر كثيرا عند دراسة الشخصية في الرياضة،وانما وجه الاختلاف هو وجهة التركيزالخاص في محاولة الفهم والتنبؤ بالسلوك في المجال الرياضي "(1 :41)

"ان الحاجة الى دراسة الشخصية في الرياضة في ضوء الهدفين التاليين:

الهدف الاول:تحديد تاثير الرياضة في تطوير اوتغيير الشخصية .

الهدف الثاني:تحديد تاثير الشخصية في الاداءالرياضي"(1 :41)

"وتبدو اهمية الهدفين السابقين عند دراسة الشخصيةفي المجال الرياضي للاعتبارين التاليين:

?æ€:يمثل الهدف الاول- تاثير السلوك الرياضي على الفرد- قيمة اجتماعية ويبين اهمية الرياضة في تطوير السلوك الانساني،ومن ذلك ان بعض علماء نفس الرياضة يرون ان ممارسة الرياضة تؤدي الى خفض السلوك العدواني باعتبارها

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وسيلة لتنفيس الطاقة،وان ممارسة النشاط البدني تساعد على التخلص من بعض الامراض النفسية مثل الاكتئاب،وان تطوير اللياقة البدنية يؤثر في تحسين وتقدير ÏÑÝáçì ÏáÊçáç .

ثانيا:يمثل الهدف الثاني- تاثير الشخصية على الرياضة- قيمة تدريبية وخاصة للمدربين والمهتمين بتطوير الاداء الرياضي،حيث يسهم في معرفة العوامل النفسية

المؤثرة في الاداء الرياضي ،ومن ثم يمكن الاهتمام بها سواء في عملية انتقاء الرياضيين الناشئين،او عند اعداد وتطوير برامج التدريب للرياضيين بشكل عام او تدريب المهارات النفسية بخاصة "(1 :42)

2-1-2 المجال الاجتماعي:

قبل ان نتكلم في المجال الاجتماعي يجب ان نتعرف على مفهوم المعاق اجتماعيا Socially Handicapped" ãåæ" فئة من المجتمع تتمتع بكافة العناصر السليمة الا ان عجزهم في تفاعلهم مع بيئاتهم وذلك كالجانحين والمنحرفين اجتماعيا،وبعض الفئات التي تتعرض للتمييز العنصري او العقائدي او الطبقي"(1 :39)

ان للرياضة وممارستها لدى المعاقين اهمية اجتماعية كونها"تحقق غرضين اساسيين للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الشخص الغرض الاول هو التطبيع الاجتماعي والغرض الثاني هو تثبيت القيم الاجتماعية(1 :71).وتتم عملية التطبيع الاجتماعي عن طريق عدة انظمة اجتماعية هي النظام الاسري،النظام الديني،النظام التربوي،النظام الاقتصادي والنظام السياسي،وهذه الانظمة الخمس اساسية Õí Çí í مجتمع صغير او كبير قديم اوحديث(1 :71).

ومما لاشك فيه ان نظرة المجتمع الى المعاق بل والفكرة السائدة اجتماعيا عن الشلل بالذات تشكل جانبا كبيرا من النظرة الاجتماعية للمعاق،وهذه الاعاقة تشكل مشكلات اجتماعية ،ونعني بها المواقف التي تظطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الاسرة

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وخارجها خلال اداءه لدوره الاجتماعي او ما يمكن ان نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد(11 :56).

2-1-3مجال السلوك العدواني: (1 :207-208)

ان المعنى العام للعدوان والذي يدور حوله هو ايذاء الغير او الذات اوكلاهما معا ولما يشير اليهما.وقد بذلت بعض المحاولات لالقاء الضوء على مفهوم العدوان في المجال الرياضي وتأتي في مقدمة المحاولات رأي كل من سيلفا 1980 واورليك 1979حيث يذهب

سيلفا الى شرح مفهوم العدوان على اساس الهدف منه وفي ذلك يقسمه الى نوعين هما: العدوان كغاية والعدوان كوسيلة.ويعتبر السلوك العدواني كغاية في حد ذاته

الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك،ومثال ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه او دفعه باليد للسقوط على الارض.اما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف الى الحاق الاذى بشخص آخر ولكن ليس لغرض التمتع والرضا ولكن بغرض الحصول على دعم او تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور او ارضاء المدرب.ويظيف سيلفا ان النوعين السابقين من السلوك العدواني هما من نوع العدوان السلبي غير المرغوب فيه نظرا لان القصد منهما هو ايذاء المنافس،ويقدم نوعا آخر يطلق عليه السلوك العدواني الايجابي او السلوك الجازم،ويقصد به اظهار مقدرة وطاقة بدنية فائقة من اجل تحقيق الفوز.

2-1-4مجال الاكتئاب:

يعد الاكتئاب في علم النفس من مظاهر العطل السلوكي والتي حددها "1997"وقد تطرق الى خمسة مظاهر للعطل السلوكي كان اهمها وجود شعور عام بانعدام السعادة او زيادة الكآبة(4 :209) .وكذلك يعبر عن الكآبة كونها مظهر من

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مظـاهر العطـل المزاجـي فيكـون سـعيدا ثـم ينقلـب الـى كئيـب بـدون اي داع،ويفقـد الشخص في معظم هذه الحالات القدرة على التركيز.(4 :211)

الباب الثالث:

3-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

3-1منهج البحث:

.

3-2عينة البحث :

اختيـرت عينـة البحـث بالطريقـة العمديـة وقـد تمثلـت بمجموعـة مـن الرياضـيين المعاقين في نادي وسام المجد والبالغ عددها(65)رياضي اذ تم تقسيم العينة بطريقة القرعة الـى مجموعتين بعد ان تم استبعاد(5)رياضيين لاجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وقد وقع الاختيار على المجموعة الاولى كعينةللبناءويبلغ عددها(35)رياضيا يشكلون نسبة(53,84%)مـن المجتمـع امـا المجموعـة الثانيـة فقد استخدمت كعينـة للتطبيق ويبلـغ عددها(25)رياضيا،وبعد ان تم استبعاد لاعبين لتغيبهم اصبح عدد افراد عينة التطبيق (23)لاعبا وبنسبة (35,38%)من المجتمع الاصلي.

3-3وسائل جمع المعلومات:

-المصادر العربية والاجنبية

-استمارة جمع المعلومات.ملحق (1)

-حاسبة الكترونية نوع (BentiuM4)

3-4الاجرائات العملية والنظرية لبناء وتصميم الاستمارة:

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

اخذ الباحث بعين الاعتبار عند تصميم الاستمارة لدراسة اهم مظاهر البعد النفسي لدى الرياضيين المعاقين العديد من الاعتبارات والتي هي كما ياتي:

1-تحديد منهج الخبرة بالاعتماد على الخبراء والمختصين من خلال جمع البيانات والاراء المستخدمة في بناء وتصميم الاستمارة .

2-استخدام اسلوب التقدير الذاتي للعينة في بناء وتصميم الاستمارة وذلك من خلال منحهم فرصة الاختيار من متعدد.

3-5خطوات التصميم

3-5-1العرض الصيغة الاولية للاستمارة على المختصين:

بعد ان تم اعداد استمارة مكونة من(34)فقرة موزعة على اربعة محاورهي كالاتي:

1-المجال الشخصي

2-المجال الاجتماعي

3-مجال السلوك العدواني

4-مجال الاكتئاب

تم عرض الصيغة الاولية للمقياس على مجموعة من المختصين* في علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس، وذلك للتاكد من صلاحية الفقرات من حيث وضوح المفردات وكيفية الصياغة وتحديد كونها مناسبة ام لا لتقديم التبديل الملائم في حال عدم ملائمة وكذلك حدد سلم التقدير وهو السلم الخماسي .

وبعد ان ابدى الخبراء ملاحظاتهم تم حساب النسبة المئوية كوسيلة احصائية للتعرف على الفروق بين آراء الخبراء حول كل فقرة من فقرات الاستمارة وعليه فقد اعتمد المعيار الآتي:

1-تعتمد الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على صلاحيتها 80% فأكثر.

2-تحذف الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على عدم صلاحيتها 80% فأكثر.

3-تعدل الفقرة اذا تباينت حولها الآراء ،اي عندما تكون نسبة المتفقين او غير المتفقين اقل من 80%.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وقد اسفر التحليل النهائي عن قبول (32)فقرة وحذف فقرتين.كما مبين في الجدول(1)

:äæÕÊãâÇ

í ÏÓ?ÇÏíÚÏ.Ç1	ÉíÑÑÇÉíã	ÊÕÌÇÍÇÊ ÇáÚíäÉ
áíá ãÙÇÞÇÊ ÇáÚíäÉ.ã Ç2	ÉíÑÑÇÉíã	ÊÕÌÇÍÇÊ ÇáÚíäÉ
íÚÇÏá ÇáÊßÑÇÑÇÊ.ã Ç3	ÉíÑÑÇÉíã	ÊÕÌÇÍÇÊ ÇáÚíäÉ
äãÇÐÌ ÇáÊÍáíá ÇáÚÇãáí.ã Ç4	ÉíÑÑÇÉíã	ÊÕÌÇÍÇÊ ÇáÚíäÉ
íÚÇãá ÇáÊÑÇÈØ.ã-5	ÉíÑÑÇÉíã	ÊÕÌÇÍÇÊ ÇáÚíäÉ
ÏÇáÉ ÇáÝÑæÞ.ã-6	ÉíÑÑÇÉíã	ÊÕÌÇÍÇÊ ÇáÚíäÉ

(1) áæÌ

ÊÇÞÇÉ ÇáÝÞÑÇÊ ÇáÊí ÊÍÞÞ ÇáÔÑæØ ÇáÊí ÊÞÈáåÇ

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
١	%٨٨.٨٨	١١	*%٢٢.٢٢	٢١	%١٠٠	٣١	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٢	%٨٨.٨٨	٢٢	%١٠٠	٣٢	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٣	*%٢٢.٢٢	٢٣	%١٠٠	٣٣	%١٠٠
4	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
5	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠		
6	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٦	%١٠٠		
٧	%٨٨.٨٨	١٧	%١٠٠	٢٧	%٨٨.٨٨		
٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٨	%١٠٠		
٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٩	%١٠٠		
١٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠		

ÉáæÇÊÇ ÑÇÌÚÉ ÚáíåÇ ÇáÏÑÇÓÉ

3-5-2التطبيق الاولي للاستمارة:

بعد ان اصبحت الاستمارة جاهز للتطبيق على عينة اولية من الطلبة تم 2006/3/13لغرض التأكد من فهم العينة للتعليمات ومدى وضوحها ومدىفهمها للفقرات،وقد تمثلت عينة التطبيق الاولي(5)رياضيين من العينة تم

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

اختيارهم بطريقة القرعة وقد اوضحت نتائج هذا الاجراء ان التعليمات والفقرات كانت واضحة لدى العينة.

3 - 6التجربة الرئيسية:

تم تطبيق التجربة الرئيسية بتاريخ 2006/3/19 ì (35)رياضي من نادي وسام المجد وبعد الانتهاء تم تدقيق الاستمارة للتأكد من ان جميع الفقرات قد تمت الاجابة عليها.

3-6-1اسلوب تصحيح الفقرات:

ان الاستمارة الحالية والتي تهدف الى دراسة اهم مظاهر البعد النفسي لدى المعاقين حركيا مكونة من (34) فقرة موزعة على اربعة محاور هي كالآتي:

1-المجال الشخصي
2- المجال الاجتماعي
3- مجال السلوك العدواني
4- مجال الاكتئاب

وقد جرى تصحيح الفقرات باعطاء الوزن المناسب حسب تاشير المختبر على سلم التقدير كما في جدول (2).

(2) áäï

القيمة الوزنية	5	4	٣	٢	١
دلالتها	دائما	عادة	احيانا	نادرا	ابدا

وبهاذا تكون درجات الاستمارة تتراوح بين (32-160) درجة

3-6-2قوة تمييز الفقرة :

"تعني القوة التمييزية للفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الممتازين والضعاف في الصفة التي يقيسها المقياس "(14 :15).

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

كما"ان القدرة على التمييز بين الضعاف والمتفوقين تعد اهم دلالة لضعف فقرة من فقرات المقياس (5 :10).

وعد ان رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازليا اخذت مجموعتين من الدرجات تمثل احداهما من الرياضيين الذين حصلوا على اعلى الدرجات وتمثل الثانية الذين حصلوا على اوطأ الدرجات ،" وقد وجد ان نسبة 27% العليا والدنيا تمثل أفضل نسبة يمكن الاخذ

بها في ايجاد معامل تمييز الفقرة لانها تعتبر مقبولة للمقارنةبين مجموعتين متباينتين في المجموعة الكلية" (14 :41).

وبذلك تكون لدينا المجموعتين العليا والدنيا قوام كل منها (10)استمارات ولحساب قوة تمييز الفقرة نطبق المعادلة الاتية (8 :51)

$$Ê = \frac{æ\times Á È - æ\times Ú È}{2/1 ß \times (1 - È)}$$

حيث ان:

Ê= معامل تمييز الفقرة التي تحتوي على عدة بدائل

æ× Ú È = مجموع اوزان البدائل للمجموعة العليا

æ× Ï È = مجموع اوزان البدائل للمجموعة الدنيا

2/1ß×(1-È)= مجموعة حاصل ضرب نصف افراد العينة في المجموعتين في (عدد البدائل للفقرة -1)

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(3)áæÌ

ÓÇãáÇÊ ÇáÝÞÑÇÊ ÇáÊí ÊÞá Úä ÇáãÊæÓØ ÇáÍÓÇÈí áÇÓÊÎÑÇÌ ÇáÞæÉ ÇáÊãííÒíÉ

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
١	١	٨	٠.٤٥	١٥	٠.٥	٢٢	٠.٤٢	٢٩	٠.٤٥
٢	٠.٥	٩	٠.٩	١٦	٠.٦	٢٣	٠.٤٥	٣٠	٠.٦
٣	٠.٧٥	١٠	٠.٦	١٧	٠.٤٦	٢٤	٠.٤٢	٣١	٠.٥٧
4	٠.٦٢	١١	٠.٦٢	١٨	٠.٦٢	٢٥	٠.٥٧	٣٢	٠.٥
5	٠.٨	١٢	٠.٥٧	١٩	٠.٨	٢٦	٠.٥٥		
6	٠.٥٧	١٣	٠.٥٥	٢٠	٠.٥٧	٢٧	٠.٨		
٧	٠.٥٥	١٤	٠.٨	٢١	٠.٥٥	٢٨	٠.٩		

وبعد استكمال العمليات الاحصائية لاستخراج القوة التمييزية للفقرات اتضح انها تراوحت بين (0.42-1) .وتعد الفقرة التي تبلغ قيمة معامل التمييز فيها اعلى من (0.40)جيدة جدا"(406: 14)

3-7 معاملات الصدق والثبات:

3-7-1 الصدق:

يعتبر الصدق العامل الاكثر بالنسبة جودة الاختبار والمقياس وهو يعني ÐÑÌÉ الاختبار على قياس السعة والظاهرة التي وضع من اجلها (3 :72).

3-7-1-1 الصدق الظاهري :

"

فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسة "(20 :73)

ومن خلال عرض الاستمارة الحالية على المختصين للحكم على مدى صلاحية الفقرات كونها تقيس ما اعدت من اجله واتفاق (80%) فأكثر منهم يعد كافيا لتحديد ÇáÞæÉ

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الاجراء يعتبر مؤشرا للصدق،حيث يعتبر Eble "ان آراء المحكمين تعد اسلوبا مقبولا لتقدير الصدق الظاهري"(14 :55)

3-7-2الثبات:

يعرف الثبات" بانه الاتساق في النتائج ويعتبر ثابتا اذا حصلنا منه على نفس النتائج عند اعادة تطبيقه على نفس الافراد وفي ظل نفس الظروف(12 :67).ومن اجل ذلك تمت عملية اعادة الاختبار على (20) رياضيا من عينة البحث بعد مرور (10)أيام على الاختبار الاول وبعد جمع النتائج تم استخرا Ì معامل الارتباط البسيط وكما موضح في الجدول(4).

(4)áæäÌ

ÉÇ?ÇÉÑÈÑÈÉ?Ç ÆêÊÇÉ áÚÉäÏáØÇÉÑÇãÇáÉáÍÄáÍÉ

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية ٠.٠١ ÏäÚ ودرجة حرية (١٨)
الاول	١١٠.٥٥	١٠.٣٥	٠.٩٦	٠.٥٦
الثاني	١١٢.٣	١٥.٤		

3-8الوسائل الاحصائية:

1-الوسط الحسابي

2-الانحرافغ المعياري

3-النسبة المئوية(13 : ١٠٣،١٥٥،١٢٠)

4-القوة التمييزية(8 :51)

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الباب الرابع:

اظهرت نتائج الدراسة استجابات افراد العينة على المجال الاجتماعي كما هو موضح في جدول (5).

(5) áæäÌ

ÉÚçãÎ?ÇÊçãçÇãí ÝÊÇÑíÎÈíÇäÇÊ ÇáãÌÇá ÇáÇÌÊãÇÚí

ت	فقرات المجال	النسب المئوية	الترتيب
١	انا راض عن سلوكي الشخصي في حياتي اليومية.	%٨٣.٦	الثالثة
٢	انا مدرك ان ما اصابني هو قضاء وقدر.	%٧٥.٥	السادسة
٣	استجيب للتحدث عن قضايا المعوقين اذا ما طلب مني ذلك.	%٥٩.٩	الحادية عشرة
4	اتعامل بلطف مع الآخرين في الحياة الاجتماعية العامة.	%٨٥.٦	الثانية
5	احس بالندم عندما اتصرف بطرقة غير لبقة مع الآخرين.	%٦٣.٥	العاشرة
6	أشعر بان الآخرين يحرصون على عدم المساس بمشاعري.	%٦٨.٩	الثامنة
٧	أشعر بأن لدي القدرات التي تؤهلني للتغلب على عجزي.	%٨٢.٢	الرابعة
٨	أتصرف بشكل طبيعي عندما اكون بين الغرباء.	%٧٣.٨	السابعة
٩	أتصرف بشكل طبيعي عندما اكون بين أصدقائي.	%٨٩.٧	الاولى
١٠	أشعر بأن من حولي يشكون في قدرتي على أداء التزاماتي.	%٦٧.٩	التاسعة
١١	تشعرني عائلتي بأني شخص ذو اهمية.	%٧٩.٩	الخامسة
١٢	اتجنب الانظمام الى مجموعة كبيرة.	%٥٧.٧	الثانية عشرة

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يتضح من جدول (5)äÇ النسبة المئوية قد انحصرت بين (57.7%-89.7%)حيث احتلت الفقرة (4)التي تنص على "اتصرف بشكل طبيعي عند ما اكون بين اصدقائي "المرتبة الاولى بين الفقرات في هذا المجال ويفسر الباحث ذلك بأن افراد العينة من الرياضيين المعاقين في الاندية العراقية قد حضوا بمحبة ودعم وتشجيع الاصدقاء والاهل لهم.ونجد ان الفقرة(9)قد احتلت المرتبة الثانية لتؤكد احترام الاشخاص المحيطين بالمعاق وبنسبة (85.6 %)

ويعزو الباحث ذلك الى ان اكثر الاشخاص المحيطين بالمعاق الرياضي هم من نفس مجتمع المعاق ومن زملائه المعاقي

التي تواجهه ، واحتلت الفقرة الاولى المرتبة الثالثة ، وهي تنص على (انا راض عن سلوكي الشخصي في حياتي اليومية)ويعزو الباحث ذلك الى المعاقين يمتلكون سلوكيات تؤهلهم للتعامل مع الاخرين بشكل طبيعي وقد امتلكوا تلك السلوكيات من خلال ممارسة النشاط الرياضي والمشاركة في المنافسات الرياضية وكذلك تفهمهم لاهداف ممارسة النشاط البدني من تنمية وايجاد المواطن اللائق صحيا من اجل خدمة وطنه سواء كان معاقا او غير معا ق ويؤكد(Escwa،1979)(15 :93).

ان الانشطة الريا ضية تساعد المعاق على التخلص من مشاكله النفسية التي يعاني منها ، حيث ان النشاط الرياضي يساهم وبشكل كبير في توفير فرص التفاعل الاجتماعي من خلال ما تحققه هذه الانشطة من توافق نفسي وبدني يدفع المعاق للانتصار على شعورة بالعجز وتطوير مفهوم الثقة بالنفس عبر التفاعلات اليومية مع مجتمعه.

(6)áæÌ

ÉïÕÎ ÔáçáÇãí ÝÊÇÑÇÊ ÇáãÌÇá ÇáäÓÈÉ ÇáãÆæíÉ ÇáãÑÊÈÉ

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
١-	اقدم على القيام بأعمال كثيرة دون تفكير او ترو	٧٩.٩%	الثالثة

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

٢	انسحب من اي جلسة يكون طابعها الضحك والمزاج	%٧٧.٧	الرابعة
٣	اواجة صعوبة في التعامل مع اسرتي	%٨٣.٢	الاولى
4	يؤلمني احساسي بانني مختلف عن الآخرين.	%٧٠.٧	الخامسة
5	اشعر بالقلق من أن أتعرض لموقف يسبب لي الحرج.	%٨٠	الثانية
6	أنا أتوتر وأستثار لأقل الأسباب.	%64.5	السادسة
٧	أغضب عندما يسألني شخص عن اعاقتي.	٥٨.٢	السابعة

ويوضح الجدول (6) ان النسبة المئوية تراوحت بين (80%-83.2%) í Ü مجال الشخصية ،حيث احتلت الفقرة (3) التي تنص على "اواجه صعوبة في التعامل مع اسرتي"Ç æ¢ ì بين الفقرات في هذا المجال ،ويعزو الباحث ذلك بأن افراد الاسرة هم اقرب الناس للفرد المعاق حركيا ويتعاملون معه بنظرة الشفقة والرحمة، وبما ان المعاق يقضي اكثر الاوقات مع اسرته فأنه يشعر بأنه عالة عليهم وانه عضو غير فعال في اسرته فتكثر المشكلات والخلافات بينه وبين افراد اسرته ، وتلتها الفقرة (5)التي تنص على "اشعر بالقلق من ان اتعرض لموقف يسبب لي الحرج او لفت الانتباه" ويعز الباحث ذلك الى انه من الطبيعي ان الاعاقة اثرت نفسيا على الفرد المعاق فعند تعرضه لأي موقف خارج عن

ارادته فأن ذلك يزيد من العنف النفسي الواقع عليه وبالتالي تزيد التوترات العصبية والشعور بالقلق ، واحتلت الفقرة (1)المرتبة الثالثة والتي تنص على"اقدم على القيام بأعمال كثيرة دون تردد او ترو" ويعزو الباحث ذلك الى أن الفرد المعاق حركيا لايتصف بالاتزان الانفعالي وبالتالي لايتميز بالاستجابات الايجابية مما ينعكس على القيام بواجباته اليومية بشكل سلبي،ويؤكد محمد كامل عمر(1998)"ان فشل عملية التكيف الاجتماعي يترك آثارا سلبية سواء على المعاق او على اسرته وبالتالي على

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مجتمعه حيث ان سوء التوافق النفسي وعدم الاتزان الانفعالي يضع الاسرة تحت سلسلة من الضغوطات والاضطرابات والعجز عن التصرف الايجابي نحو المعاق ويصبح ذلك مصدرا لصراعات داخلية بين افراد الاسرة الواحدة وصراعات خارجية بين الاسرة والمجتمع"(9 :83).

(7)áæÌ

í æçÌáÇ¾æÓçÇãí ÝÊÇÑíÉæãÊæÓØÇÊ

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
١	أتصرف بشكل يسبب الالم للآخرين.	%٥٨.٧	السابعة
٢	أشعربالثقة عند استفزاز ألآخرين والاستهزاء بهم.	%٦٠.٤	السادسة
٣	أنتهج اسلوب الشر عندما احاول التأثير على الآخرين.	%٧٢.٦	الثالثة
4	اذا تصرف شخص ما بطريقة خاطئة اتعمد كشف ذلك.	%٧٨.٣	الاولى
5	أغضب من نقد الآخرين علنا وأتعامل معهم بحساسية.	%٧٦.٢	الثانية
6	أعبر عن مشاعري العدائية بصراحة للذين احبهم.	%٦٥.٧	الرابعة
٧	يصل بي الغضب لدرجة اقدم معها على تحطيم الاشياء ورميها.	%٦٣.٢	الخامسة

يتضح من الجدول (7) النسب المئوية تراوحت بين(58.7%-78.3%) í Ü مجال السلوك العدواني وهي جميعها فقرات تعبر عن اتجاهات سلبية،فقد حصلت (4)على نسبة مئوية بلغت(78.3%) فهي تدل على مواجهة الخطأ وبشكل علني ويعزو الباحث ذلك لكثرة المواقف المحرجة التي تواجه المعاقين حركيا في حياتهم اليومية مما ينتج عنه تلك التأثيرات النفسية السلبية التي تتراكم لديهم

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(76.2%)من افراد

العينة يعبرون عن غضبهم بشكل علني عند نقد الآخرين لهم والتعامل معهم بحساسية،ويعزو الباحث ذلك الى ان القليل من افراد المجتمع يتفهمون الاوضاع الخاصة للمعاق حركيا ويتعاملون معهم من منطلق العطف وبالتالي يشعر المعاق بالنقص ويعوض عنه بمشاعره التي تتصف بالعدائية تجاه الافراد الذين ينتقدونه كما äÇ (72.6%)منهم ينتهجون اسلوب الشدة للتأثير على سلوك الآخرين،ويعزو الباحث áäßÜ وجود النظرة غير العادلة من قبل المجتمع للفرد السوي والفرد المعاق والتي تؤدي الى ظهور الاتجاهات السلبية في اسلوب تعامل المعاق مع الآخرين،ويذكرماهر محمد حسن(1984)"ان اصحاب الاعاقات يتصفون بالعدوانية واللامبالاة وبمظاهر الاكتئاب مثل التشاؤم والارتباك والاهتمام بالمظهر الخارجي بالاضافة الى فقدان الثقة بالنفس وظهور مشاعر الاحباط والفشل والخوف من المستقبل والشعور بعقدة الـــــذنب والرغبة بالانطوائية"(6 :30)

(8)áæÏÌ

ÈÇÔ? ÇáÇãí ÝÊ ÇáÑÞÇÈ íÈíä ÇáäÓÈÉ ÇáãÆæíÉ

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
١	تلازمني مشاعر الحزن مما يؤثر في حياتي.	%٦٣.١	الخامسة
٢	أتوقع الفشل عندما أقدم على عمل اونشاط.	%٦٢.٥	السادسة
٣	أشعر بان اعاقتي سبب الآلام النفسية التي تعاني منها عائلتي.	%٧١.٥	الثانية
4	أشعر بأن دوري في مجتمعي هامشي بسبب اعاقتي.	%٧٣.٦	الاولى
5	اطمأن عندما اكون مع شخص او مجموعة ممن هم في مثل حالتي.	%66	الرابعة
6	مشاكلي النفسية كثيرة ولاتترك لي المجال للاهتمام بمن حولي.	%٦٧.٩	الثالثة

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يتضح من الجدول(8) الذي يتناول شيوع المظاهر المتعلقة بمجال الاكتئاب (4)التي تنص على شعور الفرد بأن دوره هامشي في المجتمع بسبب الاعاقه قد احتلت اعلى نسبة مئوية (73.6%)ويعزو الباحث ذالك الى ان الاعاقة الحركية تؤدي الى فقدان الثقه بالنفس للمعاق وايضا من خلال نظرة المجتمع له من حيث عدم القدرة على تحقيق الانتاج ، وبالتالي شعوره بالنقص والعجز امام الاخرين تلاها شعور المعاق بأنه يسبب الآلام النفسية للعائلة وبنسبة (71.5%)، ويعزو الباحث ذلك الى ان تعرض المعاق لكثير من المواقف المحرجة والخارجه عن ارادته يترك اثارا سلبية على حياة اسرتة وبالتالي شعور الاسرة بالضغوطات النفسية والتوترات العصبية سواء على مستوى افراد الاسرة الواحدة او مع المجتمع المحيط بها، وشعوره بأن لدي مشاكل نفسية لا تترك له مجال للاهتمام بمن حوله ، اذ احتلت تلك الفقرة المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (67.9%) ،

ويعزو الباحث ذلك الى ان الفرد المعاق حركيا يتعرض الى الكثير من المشاكل التي تؤثر سلبا على النمو البدني والنفسي والاجتماعي لديه وبالتالي الشعور بالاحباط والانعزالية وعدم التكيف الاجتماعي (Guthman) (29: 18) ان نظرة المعاق لنفسه ومفهوم اعاقته وحدودها ونضرة المجتمع له من حيث القدرة والتوقع وعدم وجود التوازن وبالتالي احساس المعاق بخطر الوجود وعدم القدرة على تحقيق التوافق بين ما يطمح له وما يتوقعه الاخرون منه وما يستطيع ان يقوم به فعلا وقد تؤدي به هذه الحاله احيانا الى تجاوزه لحدود قدرته، كل ذلك يولد مواقف فشل متكررة ومتتالية وشعوره بالنقص والعجز وبالتالي فشل عملية التكيف الاجتماعي .

(9) áæäÌ

الترتيب	المجال	عدد الفقرات	النسبة الوئية الكلية

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الاول	الذاتية الاجتماعية	١٢	%٧٤.١
الثاني	الشخصية	٧	%٧٣.٤٥
الثالث	العدوان	٧	%٦٧.٨٧
الرابع	الاكتئاب	6	%٦٧.٤٣

ويوضح جدول(9)ترتيب الابعاد النفسية بمجالات الدراسة ، حيث احتل مجال الذات الاجتماعية المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (74.01%) بينما جاء مجال الشخصية في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (73.45%)ويليه مجال العدوان وبنسبة مئوية (67.8%)ويليه مجال الاكتئاب وبنسبة مئوية (67.4%)ويتفق ذلك مع (saunder.1978)(19 :4-9) ،ويضهر لنا ان الرياضيين المعاقين يجدون الدعم الاجتماعي من قبل الاخرين وما يحفزهم على ممارسة الالعاب الرياضية كما ان شخصياتهم المستقلة لها دور كبير في هذا الدعم فيما نجد بعدي العدوان والاكتئاب احتلا المرتبتين الثالثة والرابعة ضمن الترتيب العام، وهذا يؤكد

على ان هناك اثرا على الرياضيين المعاقين وان كان سلبيا من خلال هذين المجالين ويرى الباحث انه بالرغم من ذلك فان نسبته لديهم قليلة بسبب النشاط الرياضي.

الباب الخامس

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1الاستنتاجات:

في ضوء هدف الدراسة وحدود افراد عينة الدراسة ومحتويات محاورالمقياس

الاستنتاجات الاتية:

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1-ان ممارسة النشاط الرياضي والمشاركة في المنافسات الر ياضية لذوي الفئات الخاصة له تاثير ايجابي على العلاقات والدعم الاجتماعي من قبل زملائهم واصدقائهم وبالتالي اكتساب الثقة التي تمكنهم من التصرف بشكل طبيعي معهم .

2-بالرغم من ان ممارسة الر ياضة والمشاركة بالمنافسات الرياضية تصقل شخصية المعاق بشكل افضل ، الاانه يواجه بعض الصعوبات في التعامل مع اسرته ،والشعور بالقلق والتوتر لاي شيئ يسبب له الاحراج .

3- يظهر المعاق حركيا احيانا سلوكا سلبيا تجاه اي خطا يحدث من الاخرين ويتعمد كشفه علنا ،ويتصرف بطريقه عدائية وذلك لعدم الشعور بالمساواة من قبل المجتمع مع الشخص السوي .

4-تتسبب نظرة المجتمع الدائمة بعين الشفقة والعطف للمعاق بالتاثير السلبي على نفسيته ، وبالتالي الشعور بالاكتئاب وبان دورة هامشي في المجتمع الذي يعيش فيه .

5-2 **التوصيات** :-

1- تطوير البرامج الرياضية المقدمة للفئات الخاصة للحد من المظاهر السلبية لكل من مجالات الاكتئاب ، والعدوان والشخصية وترسيخ مفهوم الذات الاجتماعي عند المعاقين حركيا .

2- التركيز على تقديم برامج رياضية معدلة للمعاقين من اجل الحد من المشكلات النفسية التي يتعاونون منها .

3- نشر الوعي الثقافي والرياضي بين اتحادات الاندية الرياضية للمعاقين وتنظيم الدورات والبطولات الخاصة بفئة المعاقين ومختلف انواع الاعاقات .

4-اجراء دراسات مشابهة على رياضي الاعاقات الاخرى ومقارنتها مع نتائج هذه الدراسة .

-:ÑlÇÕãáÇ

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1- [illegible] ،2003.

2- [illegible] 1983

3- [illegible] .1998

4- [illegible] [redacted] 1998.

5- [illegible] رسالة ماجستير، [illegible] ، جامعة بغداد،1994.

6- [illegible] رسالة ماجستير،جامعة الاسكندرية،1984.

7- [illegible] ،دار الفكر العربي،القاهرة،2000.

8- [illegible] مهجوم بالكرة الطائرة،اطروحة دكتوراه،كلية التربية الرياضية ،جامعة البصرة،2003.

9- [illegible] ،دار الحراء،الاردن،1998.

10- [illegible] ،ط1،دار النشر للجامعات،القاهرة،1996.

11- [illegible] ، ط1،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان،1997.

12- [illegible] ،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان،1999.

13- [illegible] التربية الرياضية،دار الفكر للطباعةوالنشر الموصل، 1999.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

14-Ebel, R.L.Essentials of Education Measurement Prentice Hall Englewood Cliffs, Newjersey.1972.

15-Escwa: Percentage Distribution of Handicapped Population, Jordan, 1979.

16-Dramm and Lean, The Effects of Adapted Procedure on the Extent of Participation by Physical Handicapped on Selected Recreation Activities Completed Research.1987.

17-International Labour office, Disabled People are Left out in the World, Geneva, 1991.

18-Guthman.L.: Sports for Disabled as a world Problem, Rehabilitaion, 1969.

19-Saunders College Publishing,Specil Physical Education Adapted, Corrective Development,1978.

20-Scannell P.:Testing and Measurement in the Classrocin Boston,Houghton,1975.